

## الإعلام الأردني ودوره في توعية الشباب من التطرف والإرهاب بصوره المختلفة

### "دراسة تطبيقية على طلبة الجامعات الرسمية في الأردن"

د . ثامر علي النويران

د . محمود لافي خلف

جامعة شقراء

جامعة الحسين بن طلال

### الملخص

تهدف هذه الدراسة لبيان دور وسائل الإعلام الأردنية في توعية الشباب من التطرف والإرهاب وبيان مفاهيمه المختلفة، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال تصميم استبانة تم توزيعها على 5000 طالب وطالبة في الجامعات الحكومية الأردنية، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أن مواقع الإنترنت هي أكثر وسائل الإعلام التي تناولت ظاهرة الإرهاب ثم يليها الصحف والتلفزيون، ثم الإذاعة، أظهرت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام الأردنية استطاعت أن تبين للجمهور مخاطر الإرهاب وأثاره وخطأ مسلكه، وأن هناك قصوراً واضحاً في قدرة وسائل الإعلام الأردنية على تصحيح المفاهيم غير الصحيحة التي تقود للعنف والتصدي للشائعات التي تظهر وتهدد سلامة المجتمع. بالإضافة لوجود قصور لدى وسائل الإعلام الأردنية في مناقشة الخبراء والعلماء حول ظاهرة الإرهاب وتوضيح الحقائق للجمهور، وقد أوصت الدراسة بضرورة زيادة البرامج التي تصحح المفاهيم غير الصحيحة التي تقود للعنف والتطرف، والقيام بحملات إعلانية لنشر الوعي ومحاربة الغلو والتطرف.

**الكلمات المفتاحية:** التطرف، الإرهاب، وسائل الإعلام، طلبة الجامعات.

## **Jordanian Media and Their Role in Educating Young People about Extremism and Terrorism and Explaining Their Various Concepts "An Applied Study on Students of Public Universities in Jordan"**

### **Abstract:**

This study aimed at demonstrating the role of the Jordanian media in educating young people about extremism and terrorism and explaining their various concepts. The researchers used the descriptive analytical approach through designing a questionnaire that was distributed to 5000 male and female students in Jordanian public universities.

The study reached several results, the most important of which are: The internet sites are the most media outlets that dealt with the phenomenon of terrorism, and then came the newspapers and the television, and lastly came the radio. The results also showed that, on one hand, the Jordanian media was able to explain to the public the dangers, effects, and wrongful conduct of terrorism. On the other hand, there is a clear deficiency in the ability of the Jordanian media to correct the misconceptions that lead to violence, and to confront rumors that threaten the safety of society. Moreover, there are insufficient efforts of the Jordanian media in discussing the phenomenon of terrorism with experts and scholars and clarifying the facts to the public. The study recommends the need to increase programs that modify the misconceptions that lead to violence and extremism, and the need to carry out advertising campaigns to spread awareness and fight extremism.

**Keywords:** extremism, terrorism, media, university students.

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين، وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه إلى يوم الدين أما بعد.

جاءت تعاليم الإسلام ومبادئه السمحة، ومقاصده العظيمة لتحفظ للناس دينهم وتصون حقوقهم وترشدهم لما ينفعهم في الدنيا والآخرة. ولما كان الإرهاب اعتداء على الناس وأموالهم وانتهاكاً لحرمتهم، كان من الضروري أن تتضافر الجهود لدفعه والقضاء عليه حمايةً للناس وتحقيقاً لمصالحهم المختلفة، ولقد بذلت العديد من الدول جهوداً مختلفةً ومتنوعةً في هذا المجال في محاولةً لإيجاد الحلول والآليات المناسبة لمواجهة القضاة عليه.

ويعدّ الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في هذا المجال دوراً مهماً ومؤثراً، فكما هو معروف فإن وسائل الإعلام المختلفة تسهم في تشكيل اتجاهات ومعارف الجمهور المتلقي؛ وذلك كونها المصدر الرئيس الذي يُعتمد عليه في استقصاء المعلومات المتعلقة بالأحداث الإرهابية وإيجاد تفسير ملائم لتلك الأحداث، مما يُبرز أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تشكيل الخلفيات المتعلقة بهذه الظاهرة، ويؤكد قدرة الإعلام بكافة صورته وأشكاله على إحداث تغييرات في المفاهيم والممارسات الفردية والمجتمعية المتعلقة بظاهرة الإرهاب ككل، وذلك عن طريق تعميم المعرفة والتوعية، وتكوين الرأي، ونشر المعلومات، في الوقت الذي أصبحت وسائل الإعلام جزءاً أساسياً من حياة الشعوب والمجتمعات.

ومن هنا تبرز الإشكالية التي نحاول الإجابة عنها في هذا الدراسة، والتي تتمحور حول دور وسائل الإعلام الأردنية

في توعية الشباب من الظاهرة الإرهابية؟

و في سبيل ذلك فقد قسمنا الدراسة لمقدمة ومبحثين وعلى النحو التالي:

مقدمة عامة: وشملت على مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها، والدراسات السابقة وإجراءات الدراسة الميدانية والمعالجة الإحصائية.

المبحث الأول: التطرف والإرهاب.

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية.

## ثم النتائج والتوصيات

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية دور وسائل الإعلام في الوقاية من ظاهرة التطرف والإرهاب، وتتضح هذه

الأهمية من خلال ما يلي: -

- 1- أهمية الموضوع الذي تناقشه الدراسة والمتعلق بالإرهاب والتطرف والوقاية منها.
- 2- أنها دراسة متخصصة بالشباب، وهي الفئة المستهدفة بالتجنيد من قبل الجماعات الإرهابية.
- 3- بيان أهمية وسائل الإعلام ودورها في وقاية الشباب من التطرف والإرهاب وبيان مفاهيمه المختلفة.
- 4- رصد الدور الذي يقوم به الإعلام في التوعية من ظاهرة التطرف والإرهاب.
- 5- مساعدة القائمين على الإعلام الأردني في توضيح الدور الذي يقوم به هذا الإعلام في وقاية الشباب من التطرف والإرهاب.

6- تقديم دراسة علمية لصناع القرار في الأردن وذلك للأخذ بها في أي سياسة هادفة للوقاية من التطرف والإرهاب.

### مشكلة الدراسة

نظراً لما التيس على بعض الشباب من أفكار منحرفة عن تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، يثار سؤال حول الدور الذي من الممكن أن تقوم به وسائل الإعلام في توعيتهم وتبصيرهم، لذا يمكن تلخيص مشكلة الدراسة بالسؤال التالي:

ما الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام الأردنية في توعية الشباب من ظاهرة التطرف والإرهاب وبيان مفاهيمه المختلفة؟

و يتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي قدرة وسائل الإعلام الأردنية على التعريف بأخطار التطرف والإرهاب؟
- ما هي قدرة وسائل الإعلام الأردنية على توضيح الدور الذي تقوم به العناصر الإرهابية، والتي تهدف إلى زعزعة الأمن الداخلي والاستقرار في الأردن؟
- ما هي قدرة وسائل الإعلام الأردنية على تصحيح المفاهيم غير الصحيحة التي تقود إلى العنف

والإرهاب؟

- ما هي قدرة وسائل الإعلام الأردنية على توضيح موقف الإسلام من الإرهاب؟
- ما هو دور وسائل الإعلام الأردنية في تحذير المجتمع من الفتاوى التي تغذي الفكر الإرهابي؟

## أهداف الدراسة

تهدف الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

- 1- التعرف على دور وسائل الإعلام الأردنية في توعية الشباب من التطرف والإرهاب وبيان مفاهيمه المختلفة.
- 2- التأكيد على أهمية وسائل الإعلام في تحقيق الاستقرار في المجتمع الأردني.
- 3- معرفة الخطوات التي ينتهجها الإعلام الأردني في التصدي والحد من التطرف الفكري لدى الشباب الأردني.
- 4- تقديم جملة من المقترحات لتفعيل دور وسائل الإعلام الأردنية في توعية الشباب من ظاهرة التطرف والإرهاب.

## الدراسات السابقة

بحسب اطلاع الباحثين فإن أهم الدراسات المرتبطة بموضوع هذه الدراسة هي:

- 1- **دراسة (بو رزين، 2016)** بعنوان: (وسائل الإعلام الجزائرية ودورها في التحذير من الإرهاب)، حيث بينت الدراسة طرق وأساليب تعامل الصحافة الجزائرية مع الأحداث الإرهابية التي تعرضت لها الجزائر، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها أن الإعلام الجزائري وخاصة الصحافة المكتوبة كان لها دور فعال في توعية الجزائريين من الإرهاب، وأوصت الدراسة بضرورة قيام الحكومة الجزائرية بتوجيه وسائل الإعلام للاهتمام بهذه القضايا، وأخذ دورها في تحصين المجتمع.
- 2- **دراسة (الضفيري، 2016)** بعنوان (الإعلام والإرهاب)، حيث هدفت الدراسة لبيان العلاقة بين الإرهاب والإعلام، وقد توصلت الدراسة إلى أن المنظمات الإرهابية قد استخدمت الإعلام بشكل متزايد للتظهير لأفكار تلك المنظمات والإخبار عن أهم أعمالها، وقد أوصى الباحث بضرورة إيجاد آليات واضحة لمنع تلك المنظمات من استخدام وسائل الإعلام لنشر أفكارها وأخبارها في وسائل الإعلام المختلفة عبر جهد دولي بهذا الشأن.
- 3- **دراسة (عبد الفتاح، 2018)** بعنوان (الإعلام بوابة لنشر الإرهاب)، حيث هدفت الدراسة لبيان دور الإعلام في نشر ظاهرة الإرهاب على المستوى العالمي، وقد توصلت الدراسة إلى أن المنظمات الإرهابية تعتمد بشكل رئيس

على الإعلام في نشر أفكارها والتنسيق فيما بينها، بالإضافة للتدريب على استخدام وسائل العنف المختلفة، وأوصت الدراسة بضرورة إيجاد تشريعات دولية تجرم وتمنع استخدام وسائل الإعلام لنشر الأفكار المتطرفة.

4- **دراسة (العميري، 2020)** بعنوان (الإعلام الجديد والإرهاب)، وقد هدفت الدراسة لبيان العلاقة بين الإعلام الجديد والإرهاب، حيث توصلت الدراسة إلى أن المنظمات الإرهابية تستخدم وسائل الإعلام الجديدة في تواصلها مع بعضها البعض، وعقد اجتماعاتها وتدريب الأفراد، وأوصى الباحث بضرورة تنسيق الجهود الدولية لبيان خطورة هذه الظاهرة ومنع استخدام أفراد تلك المنظمات لوسائل الإعلام المختلفة لترويج الأفكار المتطرفة.

5- **دراسة (العبد الوهاب، 2020)**، بعنوان ( دور وسائل الإعلام السعودية في تحصين المجتمع من الأفكار المتطرفة، دراسة تطبيقية على طلبة كلية المجتمع في الأفلاج)، وقد هدفت الدراسة لبيان دور وسائل الإعلام السعودية في تحصين أفراد المجتمع من الأفكار المتطرفة، حيث تم توزيع استبانة بهذا الخصوص على عدد من طلبة كلية المجتمع في الأفلاج، وقد توصلت الدراسة لوجود دور مهم لوسائل الإعلام في هذا الشأن، وقد أوصى الباحث بضرورة زيادة اهتمام وسائل الإعلام بهذا الشأن.

6- **دراسة (المسهوج، 2021)** بعنوان (دور وسائل الإعلام في تحصين المجتمع من التطرف والإرهاب)، وقد هدفت الدراسة لبيان الدور الذي من الممكن أن تقوم به وسائل الإعلام المختلفة في تحصين المجتمع الليبي من الأفكار المتطرفة، وقد توصل الباحث لعدد من النتائج أهمها أن لوسائل الإعلام قدرة على الوصول لجميع أفراد المجتمع وبالتالي لديها القدرة على تحصين المجتمع من تلك الأفكار، وقد أوصى الباحث بضرورة قيام أجهزة الدولة بتوجيه تلك الوسائل للقيام بدورها في هذا المجال.

## المبحث الأول: الإطار النظري.

### وسائل الإعلام

اختلفت آراء الباحثين في تعريف معنى الإعلام بشكل عام بحسب اختلاف وجهات نظرهم حول الموضوع، فعرفه البعض على أنه ذلك النشاط الاتصالي والإعلامي الذي يزود الناس بالأخبار والمعلومات السليمة والدقيقة حول القضايا المختلفة. أو هو نشاط يعرض القضايا والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتعليمية التي يشهدها العصر

الحالي ويحاول إقناع المتلقي بها، لذا يمكن القول: إن وسائل الإعلام هي وسائل تطلع الجمهور على الأخبار سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو ترفيهية، وأن هذه الوسائل لها تأثير كبير على المجتمع فهو الموجه الرئيس له، من خلال عدة صور مثل الصحافة، والإذاعة، والتلفزيون، والإنترنت (عرفات، 2019).

## التطرف والإرهاب مقدمة عامة.

لابد للإشارة أولاً وقبل الخوض في تعريف الإرهاب إلى أن هذا المصطلح مختلف في معناه دولياً، ولعل هذا الأمر هو أحد أسباب انتشار التطرف، فما نراه دفاعاً عن النفس يراه الآخرون تطرفاً وإرهاباً، ولعل سبب ذلك الاختلاف يعود لتبرير سبب ذلك التصرف، بالإضافة لاختلاف وجهات نظر الباحثين، وسياسات الدول ومصالحها، وهذا بيان لتعريف الإرهاب.

## تعريف الإرهاب لغة واصطلاحاً

### 1- تعريف الإرهاب في اللغة:

الإرهاب في اللغة هو مصدر مأخوذ من رَهَب، وهو الإخافة والتخويف (ابن فارس، 1987، 234)، قال صاحب اللسان "رَهَبَ بالكسر، يَرْهَبُ رَهْبَةً ورُهْباً بالضم، ورَهَبًا، بالتحريك أي خاف، وأَرْهَبَهُ ورَهَبَهُ واستَرْهَبَهُ: أخافه وأفرعه" (ابن منظور، 1992، 197)، ويقل وجود صيغة الإرهاب في المصادر الأصلية في اللغة العربية (ابن منظور، 1992، 197)، ولقد أشار مجمع اللغة العربية في القاهرة إلى أن كلمة الإرهاب مصطلح حديث في اللغة العربية أساسه (رهب) بمعنى خاف، وأشار المجمع أيضاً "إلى أن الإرهابيين هو وصف يطلق على الذين يسلكون سبيل العنف لتحقيق أهدافهم السياسية" (ابن منظور، 1992، 197).

لذا يمكن القول: إن مصطلح الإرهاب المستخدم حالياً هو مصطلح حديث كما أشار مجمع اللغة العربية ويشير للأشخاص الذين ينتهجون سبيل العنف لتحقيق الأهداف التي يريدونها، حيث تبين أن القاسم المشترك بين التعريفات المختلفة للإرهاب هو استخدام القوة والعنف تجاه أهداف مختلفة.

## 2- الإرهاب في الاصطلاح:

هناك العديد من التعاريف المتعلقة بالإرهاب، ولعل أحد أهم التحديات التي تواجه العالم اليوم فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب هو عدم وجود اتفاق دولي حول هذا المفهوم، وقد صدر بيان عن مجمع الفقه الإسلامي في رابطة العالم الإسلامي بمكة عام 1423هـ عن تعريف الإرهاب حيث عرفه بأن: "العدوان الذي يمارسه أفراد أو جماعات أو دول بغياً على الإنسان في دينه، ودمه، وعقله، وماله، وعرضه، ويشمل صنوف التخويف والأذى والتهديد والقتل بغير حق، وما يتصل بصور الحرابة وإخافة السبيل وقطع الطريق، وكل فعل من أفعال العنف أو التهديد يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس، أو ترويعهم بإيذائهم، أو تعريض حياتهم، أو حريتهم، أو أمنهم، أو أقوالهم للخطر، ومن صنوفه إلحاق الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق أو الأملاك العامة أو الخاصة، أو تعريض أحد الموارد الوطنية، أو الطبيعية للخطر" (الشميري، 1431، 83)، كما عرف مجلس وزراء الداخلية العرب الإرهاب من خلال الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب عام 1998م، على أنه "كل فعل من أفعال العنف أو التهديد به، أيًا كانت بواعثه أو أغراضه يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو جماعي، ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس، أو ترويعهم بإيذائهم أو تعريض حياتهم أو حريتهم أو أمنهم للخطر، أو إلحاق الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق، أو الأملاك العامة أو الخاصة، أو اختلاسها، أو الاستيلاء عليها أو تعريض أحد الموارد الوطنية للخطر" (عبد السلام، 1432، 142).

أما منظمة الأمم المتحدة فعرفت الإرهاب على أنه "أعمال العنف الخطيرة التي تصدر من فرد أو جماعة بقصد تهديد الأشخاص أو التسبب في إصابتهم أو موتهم، سواء كان يعمل بمفرده أو بالاشتراك مع أفراد آخرين، ويوجه ضد الأشخاص أو المنظمات أو المواقع السكنية أو الحكومية أو الدبلوماسية أو وسائل النقل والمواصلات، وضد أفراد الجمهور العام دون تمييز، أو الممتلكات، أو تدمير وسائل النقل والمواصلات بهدف إفساد علاقات الود والصدقة بين الدول، أو بين مواطني الدول المختلفة، أو ابتزاز أو تنازلات معينة من الدول في أي صورة كانت. لذلك فإن التآمر على ارتكاب أو محاولة ارتكاب أو الاشتراك في الارتكاب أو التحريض على ارتكاب الجرائم يشكل جريمة الإرهاب الدولي" (الخواج، 2014، 26).



للإرهاب في الشريعة الإسلامية معنى آخر غير المعنى الحالي والذي يتعلق بالإفساد في الأرض، فهو لفظ يعني: التخويف لأعداء الله وأعداء المسلمين، وإحداث الرهبة في نفوسهم وذلك لمنعهم من الإفساد في الأرض أو الاعتداء على بلاد المسلمين، وانتهاك حرمتهم، قال تعالى: (وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَأَخْرِيَيْنَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ) (سورة الأنفال، 60).

### الاختلاف حول تعريف الإرهاب.

كما هو معلوم فإن هناك اختلافاً كبيراً بين دول العالم في تحديد معنى الإرهاب، وقد أدى هذا الاختلاف إلى صعوبة اتفاق الدول حول محاربة هذه الظاهرة وفشل الجهود الدولية في القضاء عليها، ويمكن تجسيد صورة الخلاف حول تعريف الإرهاب بعبارة مختصرة تقول: (إن الإرهابي في نظر البعض، هو محارب من أجل الحرية في نظر الآخرين) (عبد السلام، 1432، 154).

### معنى التطرف

التطرف هو تفعل -بتشديد العين- من طرف يطرف طرفاً بالتحريك، وهو الأخذ بأحد الطرفين والميل لهما: إما الطرف الأدنى أو الأقصى (ابن منظور، 1992، 438).

والتطرف مرادف للانحراف والغلو الذي يترتب عليه العنف والإرهاب، ويعرف التطرف على أنه: "الغلو في عقيدة أو فكرة أو مذهب أو غيره يختص به دين أو جماعة أو حزب"، أو هو: "الخروج عن الوسطية والاعتدال في فهم الأمور الدينية وتطبيقاتها" (احمد، 2013، 12).

### معنى العنف

يعرف العنف لغةً بأنه ضد الرفق، كما يعرف بأنه المعاملة بشدة وقسوة واستخدام القوة، ويُعرف العنف اصطلاحاً على أنه السلوك المادي أو المعنوي وتتبعه قوة وإيذاء جسدي ونفسي، وهو ظاهرة اجتماعية تؤدي إلى نتائج سلبية وإعاقة للتكيف مع أفراد المجتمع، وعرف التقرير الدولي لمنظمة الأمم المتحدة العنف على أنه الاستخدام المقصود بالتهديد أو

الأفعال للإكراه البدني، أو استخدام القوة ضد فرد أو جماعة أو مجتمع كامل، وينتج عن استخدام العنف أذى نفسي أو معنوي أو اختلال في النمو والتطور (المسهوج، 2021).

### أسباب ظاهرة الإرهاب في المجتمعات الإسلامية

لا بد من الإشارة أولاً إلى أن الإرهاب لا يقتصر على المجتمعات المسلمة، بل إن ربط ذلك بالمسلمين فيه ظلم وتجنّب، فالإرهاب ليس له دين وهو منتشر في معظم المجتمعات، ولأسباب مختلفة، لتعصب الفكري ومبادئ الناس والتعصب القبلي والعرقي، وهناك العديد من الأسباب التي أدت لظهور الإرهاب وانتشاره في المجتمعات الإسلامية نذكر منها ما يلي (الضفيري، 2016):-

- الخلل والانحراف الفكري بالإضافة للقصور في العلم الشرعي.
- التفسير الذي يغفل المنهج العلمي الصحيح عند علماء الأمة.
- التعصب لجماعة أو طائفة معينة.
- القصور في مناهج التعليم.
- الدور السلبي لوسائل الإعلام المختلفة.
- العوامل الاقتصادية كالفقر والبطالة.
- الازدواجية في التعامل والشعور بالظلم وانعدام العدالة بين الناس.
- انتشار الجهل وضعف دور العلماء في حياة الأمة
- إغفال دور المؤسسات الدينية من كليات شرعية ومساجد وغيرها.

### صور الإرهاب

للإرهاب صور متعددة ومختلفة وهي (العموري، 2018):-

- 1- ممارس العنف والتخويف باللسان (الإرهاب اللفظي) .
- 2- القيام ببعض الأعمال التخريبية للممتلكات العامة والخاصة.
- 3- استهداف الأشخاص وقتلهم (الإرهاب المسلح).

## المبحث الثاني: الدراسة الميدانية.

### إجراءات الدراسة الميدانية

#### أولاً: منهجية الدراسة

استخدم الباحثان في هذه الدراسة أسلوب المسح الميداني، من خلال تصميم استبانة وتوزيعها على طلبة الجامعات الحكومية في الأردن، ومن ثم تفرغ المعلومات ومعالجتها إحصائياً للخروج بالنتائج المتعلقة بهذه الدراسة.

#### ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الحكومية في الأردن والبالغ عددها عشر جامعات، أما عينة الدراسة فقد تكونت من 5000 طالب وطالبة من طلبة هذه الجامعات، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية شملت جميع الجامعات.

#### ثالثاً: أداة البحث

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على أداة الاستبانة في جمع المعلومات من عينة الدراسة، حيث تم تصميم استبانة تتعلق بموضوع الدراسة وذلك بعد مراجعة المصادر والأدبيات التي تختص بهذا الموضوع (العبد الوهاب، 2020) ، وقد قسمت الاستبانة لقسمين رئيسيين، خصص القسم الأول للمقدمة التي تم من خلالها توضيح الهدف من الدراسة، في حين خصص القسم الثاني لأسئلة الاستبانة.

#### رابعاً: اختبار أداة الدراسة.

قام الباحثان بعد ذلك بإجراء اختبار الصدق والثبات لمفردات الاستبانة وعلى النحو التالي:

#### 1- معامل الصدق.

يعني معامل الصدق مدى تحقيق المقياس للغرض الذي صمم لأجله، ومن أجل ذلك فقد تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري للتأكد من ذلك حيث تم عرض الاستبانة على أربعة محكمين، وذلك بهدف التعرف على ما يلي:

- مدى وضوح العبارات.

- مدى أهمية العبارات.
  - مدى قدرة أسئلة الاستبانة على تحقيق الهدف من الدراسة.
  - إضافة ما يراه المحكمون من أسئلة لم ترد في الاستبانة.
- وبعد عرض الاستبانة على المحكمين، أكدوا صلاحية هذه الاستبانة لقياس الهدف من الدراسة، شريطة إجراء بعض التعديلات على الاستبانة وهي إضافة بعض الأسئلة التي اقترحها المحكمون، وتعديل بعض العبارات لتكون أكثر وضوحاً، ومن ثم أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

## 2- معامل الثبات.

حيث تم استخدام أسلوب إعادة الاختبار، من خلال إعادة تطبيق أداة البحث على عينة من المبحوثين بعد فترة زمنية من إجراء التطبيق الأول، ومن ثم حساب معامل الثبات بين الإجابتين وذلك للتأكد من قدرة الأداة على القياس، وقد أظهرت نتائج هذا الاختبار وجود دقة وثبات واتساق هذه الأداة.

## 3- ثبات الاستبانة.

حيث تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ وهي طريقة (الاتساق الداخلي) بحيث تكون كل فقرة من الاستبانة متسقة مع المجال الذي تنتمي إليه الفقرة، وقد قام الباحث باستخدام حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات في الاستبانة والذي يوضحه الجدول رقم (1).

جدول رقم (1) معاملات الارتباط للاستبانة (الاتساق الداخلي)

الرقم	الاستبانة	معامل ألفا كرونباخ
1	دور وسائل الإعلام الأردنية في توعية الشباب من التطرف والإرهاب	0.798
2	الثبات العام لكامل الاستبانة	0.842

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من الجدول رقم (1) أن معاملات ألفا كرونباخ لدور وسائل الإعلام الأردنية في توعية الشباب من الإرهاب بلغت (0.798) والتي تعتبر من معاملات الثبات المقبولة، كما يتضح أيضاً أن معامل الثبات العام للاستبانة بلغ (0.842) وهو معامل ثبات مقبول.

### حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة بما يلي:

**الحدود المكانية:** تم تطبيق أداة الدراسة على طلبة الجامعات الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية.

**الحدود الزمانية:** تم توزيع الاستبانة خلال الفترة 2021/06/01 ولغاية 2021/10/15م.

**حدود الموضوع:** اقتصرت الدراسة على معرفة الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الأردنية في وقاية الشباب من التطرف والإرهاب وبيان مفاهيمه المختلفة.

### المعالجة الإحصائية

بعد أن تم الانتهاء من توزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة، والبالغ عددها 5000 استبانة تم استرجاع 4982 استبانة بنسبة 99.6%، وبعد مراجعة هذه الاستبانات تم استبعاد 4 استبانات بسبب عدم صلاحيتها للتحليل ( إما لعدم قيام الطلبة بتعبئة الاستبانة أو لوجود خلل واضح في طريقة تعبئة الاستبانة - عدم الجدية في الإجابة-)، وبذلك يتبقى 4978 استبانة صالحة للتحليل وبنسبة 99.5%، ثم تمت المعالجة الإحصائية لهذه الاستبانات من خلال استخراج التكرارات والاختبارات الإحصائية وذلك وفقاً لأسئلة الدراسة وأهدافها باستخدام نظام SPSS الإحصائي، والجدول رقم (2) يوضح نسب توزيع الاستبانات على الجامعات الحكومية الأردنية.

جدول رقم (2) يوضح توزيع الاستبانة على طلبة الجامعات الحكومية في الأردن.

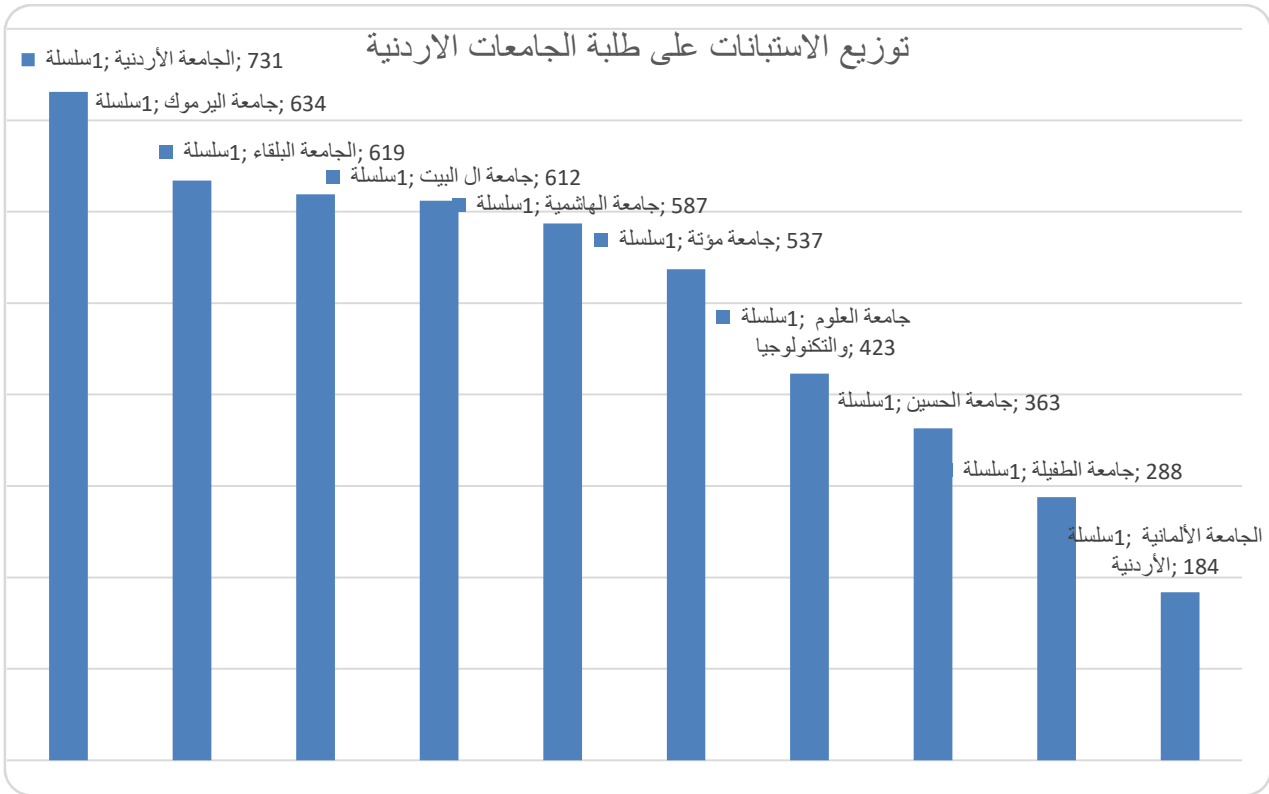
الرقم	اسم الجامعة	عدد الاستبانات	النسبة
1	الجامعة الأردنية	731	14.70%
2	جامعة اليرموك	634	12.70%
3	جامعة البلقاء	619	12.40%
4	جامعة آل البيت	612	12.30%
5	الجامعة الهاشمية	587	11.80%

10.80%	537	جامعة مؤتة	6
8.50%	423	جامعة العلوم والتكنولوجيا	7
7.30%	363	جامعة الحسين	8
5.80%	288	جامعة الطفيلة	9
3.70%	184	الجامعة الألمانية الأردنية	10
<b>100%</b>	<b>4978</b>	<b>المجموع</b>	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

حيث يلاحظ أن أعلى نسبة لتوزيع الاستبانات كان في الجامعة الأردنية بنسبة (14.70%)، تلتها جامعة اليرموك بنسبة (12.70%)، ثم جامعة البلقاء بنسبة (12.40%)، ثم باقي الجامعات حسب النسب الموضحة أعلاه، والشكل رقم (1) يوضح هذا التوزيع بيانياً.

شكل رقم (1) توزيع الاستبانات على طلبة الجامعات الأردنية.



### تحليل أسئلة الاستبانة.

في هذا القسم من الدراسة سوف يتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبانة الموزعة على عينة

الدراسة، وذلك على النحو التالي:

1- أكثر الوسائل الإعلامية الأردنية تناولاً لقضية الإرهاب، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

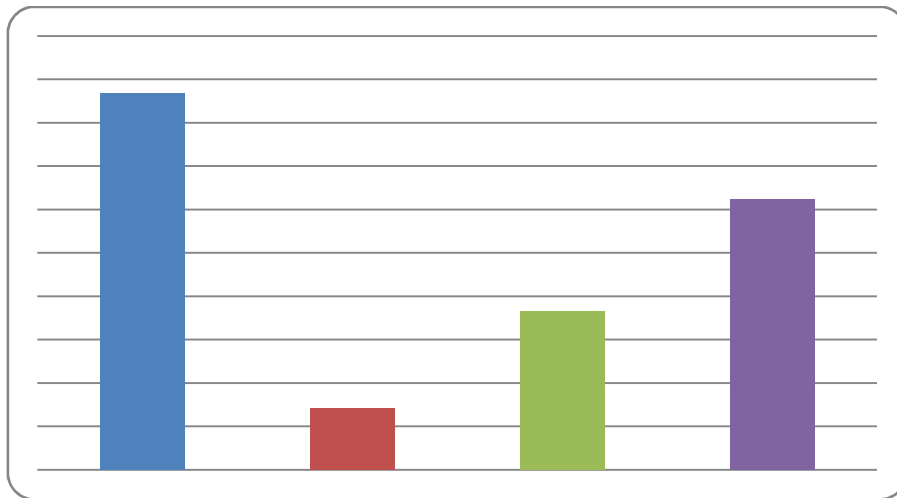
جدول رقم (3) أكثر وسائل الإعلام الأردنية التي تناولت ظاهرة الإرهاب

النسبة	التكرار	وسيلة الإعلام	الرقم
43.360%	2158	مواقع الإنترنت	1
7.157%	356	الإذاعة	2
18.258%	909	التلفزيون	3
31.225%	1555	الصحف	4
100%	4978	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

يتضح من الجدول السابق والذي يبين أكثر الوسائل الإعلامية تناولاً لقضايا الإرهاب في المجتمع الأردني أن مواقع الإنترنت هي أعلى وسائل الإعلام تناولاً لهذه الظاهرة وبنسبة (43.360%) ثم الصحف وبنسبة (31.225%)، تلاها التلفزيون وبنسبة (18.258%)، ثم الإذاعة وبنسبة (7.157%)، حيث نلاحظ أن مواقع الإنترنت والصحف قد حازت على النسبة الأعلى حوالي (75%)، ويعود ذلك لاتساع تغطية الإنترنت في كل مكان، وسهولة استخدامها وانخفاض تكاليفها، بالإضافة لكون الصحف تعنى بمناقشة القضايا المجتمعية بشكل تفصيلي ومن زوايا متعددة. كما يوضح الشكل رقم (2) ذلك بيانياً.

شكل رقم (2) وسائل الإعلام الأردنية التي تناولت ظاهرة الإرهاب



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

2- أما المحور الأول من الاستبانة فقد كان يتعلق بقدرة وسائل الإعلام الأردنية على التعريف بأخطار التطرف والإرهاب، وقد كانت النتائج الإحصائية على النحو التالي:

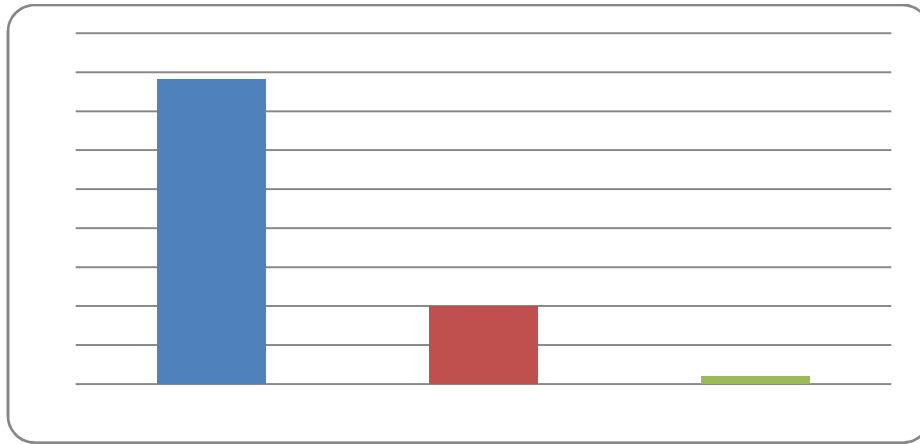
جدول رقم (4) قدرة وسائل الإعلام الأردنية على التعريف بخطر الإرهاب.

النسبة	التكرار	الفئة
78.220%	3894	أوافق
19.914%	991	لا أوافق
1.866%	93	لا أدري
100%	4978	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

حيث يتضح من الجدول السابق أن وسائل الإعلام الأردنية تُبين وتُعرف الجمهور بأخطار الإرهاب وأثاره وخطأ مسلكه، ونلاحظ أن الموافقة على هذا الدور بلغت (78.220%) بينما بلغت نسبة عدم الموافقة (19.914%) ونسبة لا أدري (1.866%)، حيث يمكن القول: إن وسائل الإعلام الأردنية تقوم بدور إيجابي نحو التعريف بالإرهاب وأخطاره على المجتمع، ويوضح الشكل رقم (3) النتائج بيانياً.

شكل رقم (3) قدرة وسائل الإعلام الأردنية على التعريف بخطر الإرهاب.



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

3- المحور الثاني من الاستبانة يقيس قدرة وسائل الإعلام الأردنية على توضيح الدور الذي تقوم به العناصر الإرهابية، والتي تهدف إلى زعزعة الأمن الداخلي والاستقرار في الأردن، ويمكن تمثيل النتائج من خلال الجدول

رقم (5).



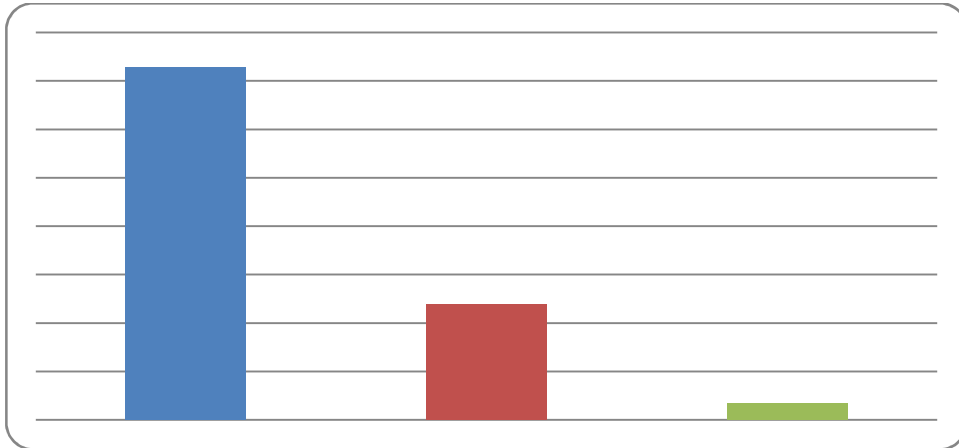
جدول رقم (5) قدرة وسائل الإعلام الأردنية على توضيح الدور الذي تقوم به العناصر الإرهابية

النسبة	التكرار	الفئة
72.822%	3625	أوافق
23.858%	1188	لا أوافق
3.320%	165	لا أدري
100%	4978	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

حيث يوضح الجدول السابق دور وسائل الإعلام الأردنية في توضيح الدور الذي تقوم به العناصر الإرهابية في زعزعة أمن الوطن واستقراره، ونجد أن نسبة الموافقة على هذا البعد بلغت (72.822%) أما عدم الموافقة على ذلك فبلغت (23.858%) ونسبة لا أعرف (3.320%)، حيث نلاحظ من النسب السابقة أن النسبة الأعلى كانت هي للفئة الأولى، وهذا يعني حرص وسائل الإعلام الأردنية على توضيح الدور الذي تقوم به الجماعات الإرهابية، والتي تهدف لزعزعة استقرار الوطن وأمنه، ويتضح ذلك أيضاً من الشكل رقم (4).

شكل رقم (4) دور وسائل الإعلام في توضيح الدور الذي تقوم به العناصر الإرهابية.



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

4- أما بخصوص قدرة وسائل الإعلام الأردنية على تصحيح المفاهيم غير الصحيحة التي تقود إلى العنف والإرهاب، فقد كانت النتائج كما في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6) قدرة وسائل الإعلام الأردنية على تصحيح المفاهيم غير الصحيحة التي تقود إلى العنف والإرهاب.

النسبة	التكرار	الفئة
32.572%	1622	أوافق
60.374%	3005	لا أوافق
7.054%	351	لا أدري
100%	4978	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

حيث يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة غير الموافقين على أن وسائل الإعلام الأردني لها قدرة على تصحيح المفاهيم غير الصحيحة التي تقود إلى العنف والإرهاب بلغت (60.374%) بينما بلغت نسبة الموافقين (32.572%) ونسبة الذين لا يعرفون (7.053%)، مما يشير بشكل واضح لعدم قدرة وسائل الإعلام الأردنية على القيام بواجبها في تصحيح المفاهيم غير الصحيحة، والشكل رقم (5) يوضح ذلك أيضاً.

شكل رقم (5) قدرة وسائل الإعلام الأردنية على تصحيح المفاهيم غير الصحيحة التي تقود إلى العنف والإرهاب



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

5- أما بخصوص المفردة الرابعة من الاستبانة فقد خصصت لبيان قدرة وسائل الإعلام الأردنية على التصدي

للشائعات، حيث يوضح الجدول رقم (7) ذلك.

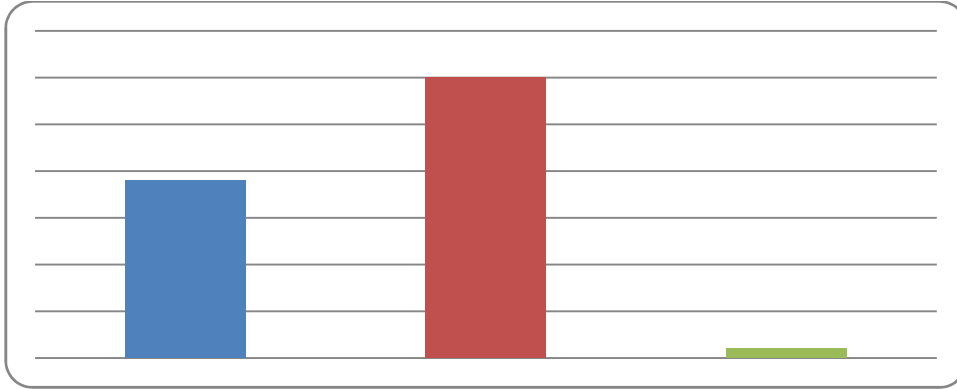
جدول رقم (7) قدرة وسائل الإعلام الأردنية على التصدي للشائعات

النسبة	التكرار	الفئة
38.071%	1895	أوافق
59.958%	2985	لا أوافق
1.971%	98	لا أدري
100%	4978	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

ومن الجدول أعلاه نجد أن نسبة من الذين لم يوافقوا على ذلك كانت (59.958%)، بينما كانت نسبة الذين وافقوا كانت (38.071%)، ونسبة الذين لا يعرفون (1.97%)، حيث نلاحظ أن النسبة الكبرى هي للفئة التي لا ترى أن وسائل الإعلام الأردنية قادرة على التصدي للشائعات، وهذا يعني أن هناك قصوراً في الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الأردنية في التصدي للشائعات مما يستدعي أن تقوم هذه الوسائل بجهود مضاعفة وذلك للتصدي لهذه الشائعات، والرسم البياني رقم (6) يوضح ذلك أيضاً.

الشكل رقم (6) قدرة وسائل الإعلام الأردنية على التصدي للشائعات



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

6- وقد خصصت هذه الفقرة لمعرفة قدرة وسائل الإعلام الأردنية على توضيح موقف الإسلام من الإرهاب، وبيان المفاهيم المختلفة له، ( يقصد بذلك أن هناك أشخاصاً يدافعون عن أوطانهم، إلا أنّ البعض يتهمهم بالإرهاب ويصفهم بالإرهابيين) حيث كانت النتائج كما في الجدول رقم (8).

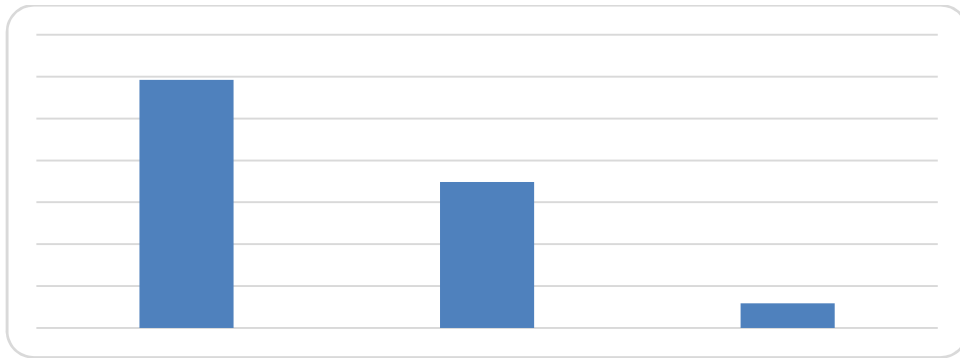
جدول رقم (8) قدرة وسائل الإعلام الأردنية على توضيح موقف الإسلام من الإرهاب.

النسبة	التكرار	الفئة
59.233%	2948	أوافق
34.854%	1735	لا أوافق
5.913%	295	لا أدري
100%	4978	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

حيث يوضح الجدول السابق قدرة وسائل الإعلام الأردنية على توضيح موقف الإسلام من الإرهاب، وبيان المفاهيم المختلفة له، وقد كانت نسبة الموافقة على ذلك (59.233%)، ونسبة عدم الموافقة (34.854%)، بينما كانت نسبة الذين لا يعرفون (5.913%)، وبذلك يتضح أن وسائل الإعلام الأردنية تقوم بتوضيح موقف الإسلام من الإرهاب، إلا أنه ليس بالمستوى المطلوب، حيث بلغت نسبة الذين لا يوافقون على ذلك حوالي 35% وهي نسبة مرتفعة، والشكل رقم (7) يوضح ذلك أيضاً.

شكل رقم (7) قدرة وسائل الإعلام الأردنية على توضيح موقف الإسلام من الإرهاب



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

7- ولمعرفة قدرة وسائل الإعلام الأردنية على نشر ثقافة الرأي والرأي الآخر، كان هذا المحور من الاستبانة، حيث يوضح الجدول رقم (9) ذلك.

جدول رقم (9) قدرة وسائل الإعلام الأردنية على نشر ثقافة الرأي والرأي الآخر

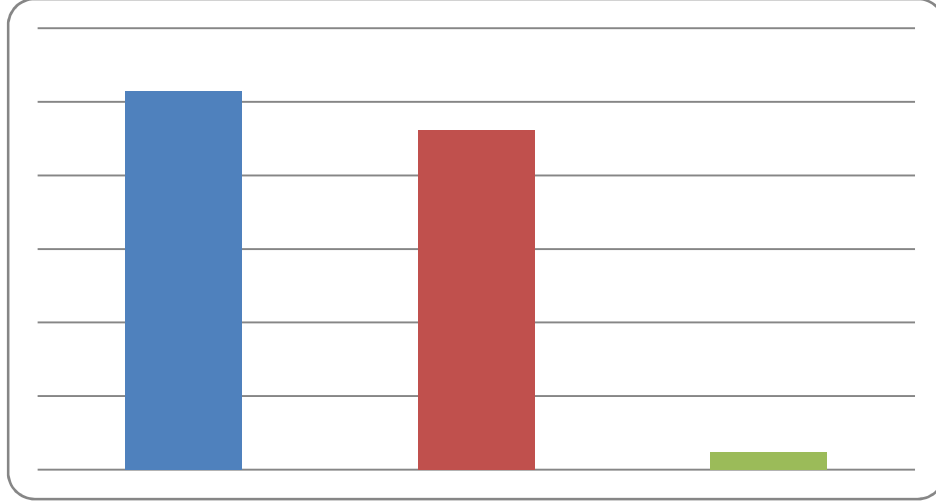
النسبة	التكرار	الفئة
51.452%	2561	أوافق
46.163%	2298	لا أوافق
2.385%	119	لا أدري
100%	4978	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

حيث يوضح الجدول السابق دور وسائل الإعلام الأردنية في نشر ثقافة الرأي والرأي الآخر، وقد كانت نسبة الموافقة (51.452%) بينما كانت نسبة عدم الموافقة (46.161%) ونسبة لا أعرف (2.385%)، مما يشير إلى أن وسائل الإعلام الأردنية تقوم بجهود بهذا الاتجاه إلا أنه لا بد من التركيز على هذا الجانب بشكل أكبر مستقبلاً، وذلك كون

نسبة عدم الموافقة على هذا المحور كانت مرتفعة وهي حوالي 46%، والشكل رقم (8) يوضح ذلك.

شكل رقم (8) قدرة وسائل الإعلام الأردنية على نشر ثقافة الرأي والرأي الآخر



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

8- يوضح هذا المحور قدرة وسائل الإعلام الأردنية على مناقشة الخبراء والعلماء حول الإرهاب، وقد كانت النتائج كما في الجدول رقم (10).

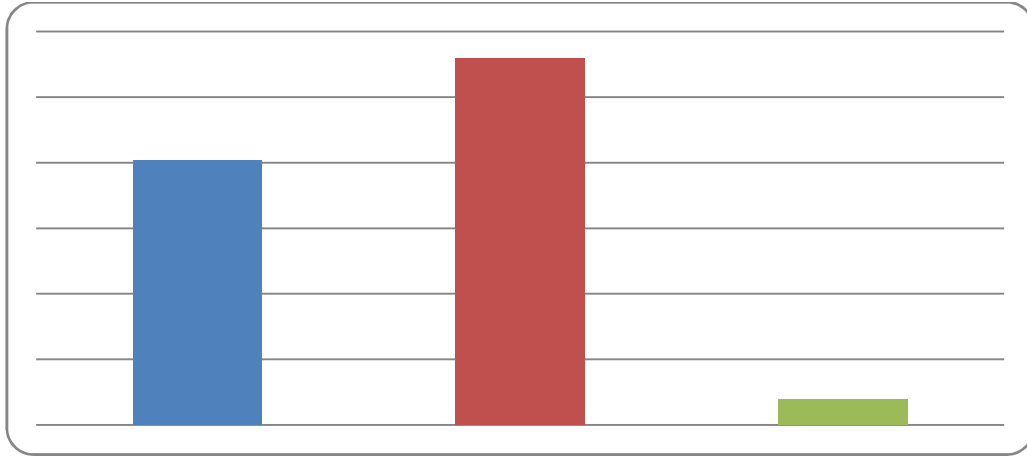
جدول رقم (10) قدرة وسائل الإعلام الأردنية على مناقشة الخبراء والعلماء حول الإرهاب.

النسبة	التكرار	الفئة
40.248%	2003	أوافق
55.913%	2784	لا أوافق
3.839%	191	لا أدري
100%	4978	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

حيث يوضح الجدول أعلاه قدرة وسائل الإعلام الأردنية على مناقشة الخبراء والعلماء حول ظاهرة الإرهاب، وقد كانت نسبة عدم الموافقة على ذلك (55.913%)، ونسبة الموافقة (40.248%) ونسبة الذين لا يعلمون (3.839%)، مما يدل على قصور دور وسائل الإعلام الأردنية في هذا المجال، والشكل رقم (9) يوضح ذلك أيضاً.

شكل رقم (9) قدرت وسائل الإعلام الأردنيّة على مناقشة الخبراء والعلماء حول ظاهرة الإرهاب.



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

9- يقيس هذا المحور قدرة وسائل الإعلام الأردنيّة على توضيح الدور الذي تقوم به مؤسسات الدولة المختلفة في

التصدي لظاهرة الإرهاب، وذلك من خلال الجدول رقم (11)

جدول رقم(11) قدرة وسائل الإعلام الأردنيّة على توضيح الدور الذي تقوم به مؤسسات الدولة المختلفة في التصدي لظاهرة

الإرهاب

النسبة	التكرار	الفئة
74.585%	3713	أوافق
24.067%	1198	لا أوافق
1.348%	67	لا أدري
100%	4978	المجموع

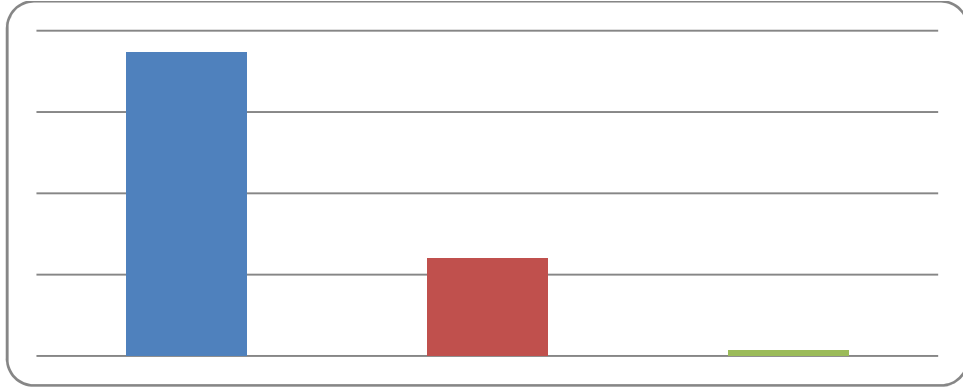
المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

حيث بلغت نسبة الموافقة على ذلك (74.585%) ونسبة عدم الموافقة (24.067%) ونسبة الذين لا يعلمون

(1.348%)، مما يدل بشكل واضح على قدرة وسائل الإعلام الأردنيّة على توضيح دور تلك المؤسسات، والشكل رقم

(10) يوضح ذلك.

الشكل رقم (10) قدرة وسائل الإعلام الأردنية على توضيح الدور الذي تقوم به مؤسسات الدولة المختلفة في التصدي لظاهرة الإرهاب.



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

10- قياس قدرة وسائل الإعلام الأردنية على نشر ما يدعو لنبذ العنف والأفكار المتطرفة، حيث يمثل الجدول رقم (12) البيانات الإحصائية المتعلقة بذلك.

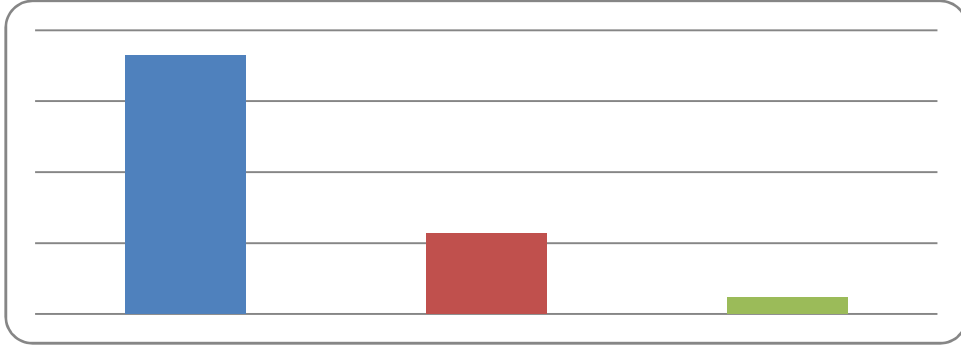
جدول رقم (12) قدرة وسائل الإعلام الأردنية على نشر ما يدعو لنبذ العنف والأفكار المتطرفة

النسبة	التكرار	الفئة
72.822%	3625	أوافق
22.718%	1131	لا أوافق
4.460%	222	لا أدري
100%	4978	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي

يشير الجدول السابق لدور وسائل الإعلام الأردنية في نشر ما يدعو إلى نبذ العنف والأفكار المتطرفة، حيث نجد أن نسبة الموافق بلغت (72.822%) ونسبة عدم الموافقة على ذلك بلغت (22.718%) ونسبة الذين لا يعرفون (4.460%)، مما يدل على أن وسائل الإعلام الأردنية تنشر ما يدعو لنبذ العنف والإرهاب إيماناً منها بأهمية استقرار المجتمع والشكل رقم (11) يوضح ذلك.

شكل رقم (11) قدرة وسائل الإعلام الأردنية على نشر ما يدعو لنبذ العنف و الأفكار المتطرفة.



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

11- فيما يخص دور وسائل الإعلام الأردنية في تحذير المجتمع من الفتاوى التي تغذي الفكر الإرهابي، فقد كانت نتائج تحليل الاستبانة كما في الجدول رقم(13).

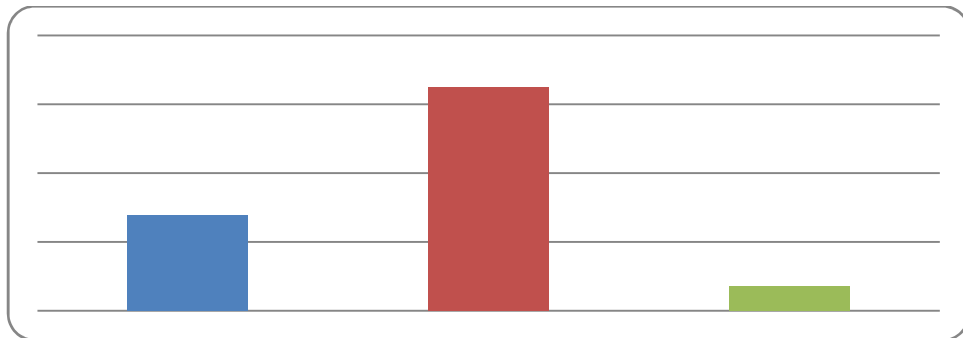
جدول رقم (13) دور وسائل الإعلام الأردنية في تحذير المجتمع من الفتاوى التي تغذي الفكر الإرهابي.

الفئة	التكرار	النسبة
أوافق	1384	27.800%
لا أوافق	3238	65.042%
لا أدري	356	7.157%
المجموع	4978	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

حيث يوضح الجدول السابق دور وسائل الإعلام الأردنية في التحذير من الفتاوى التي تغذي الفكر الإرهابي، حيث كانت نسبة الذين لا يوافقون على ذلك (65.042%)، أما نسبة الذين يوافقون على ذلك فقد بلغت (27.800%)، ونسبة الذين لا يعلمون (7.157%)، مما يدل على أن هناك قصوراً في هذا الجانب لدى وسائل الإعلام الأردنية، والشكل يوضح ذلك.

شكل رقم (12) دور وسائل الإعلام الأردنية في تحذير المجتمع من الفتاوى التي تغذي الفكر الإرهابي.



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.



## الخاتمة

### النتائج

بعد هذا الاستعراض نتائج تحليل الاستبانة فقد توصلت الدراسة للنتائج التالية: -

- 1- هناك اختلاف حول معنى الإرهاب دولياً ولعل هذا الأمر هو أحد أسباب انتشار التطرف، ويعود سبب ذلك لتبرير سبب ذلك التصرف، بالإضافة لاختلاف وجهات نظر الباحثين، وسياسات الدول ومصالحها.
- 2- الإرهاب في اللغة هو مصدر مأخوذ من رهب، وهو الإخافة والتخويف
- 3- والتطرف مرادف للانحراف والغلو الذي يترتب عليه العنف والإرهاب.
- 4- هناك عدة أسباب وصور للإرهاب والتي تختلف باختلاف المكان والزمان والأحداث المرافقة له.
- 5- أن مواقع الإنترنت هي أكثر وسائل الإعلام التي تناولت ظاهرة الإرهاب ثم يليها الصحف والتلفزيون، ثم الإذاعة.
- 6- أظهرت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام الأردنية استطاعت أن تبين للجمهور مخاطر الإرهاب وأثاره وخطأ مسلكه.
- 7- أكدت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام الأردنية توضح للشباب الدور الذي تقوم به العناصر الإرهابية في زعزعة الأمن والاستقرار .
- 8- هناك قصور واضح في قدرة وسائل الإعلام الأردنية على تصحيح المفاهيم غير الصحيحة التي تقود للعنف.
- 9- أكدت الدراسة وجود قصور لدى وسائل الإعلام الأردنية في التصدي للشائعات التي تظهر وتهدد سلامة المجتمع.
- 10- استطاعت وسائل الإعلام الأردنية توضيح موقف الإسلام من الإرهاب، وبيان مفاهيمه المختلفة.
- 11- كشفت الدراسة أن وسائل الإعلام الأردنية تقوم بنشر ثقافة الرأي والرأي الآخر ولكن بنسبة متوسطة.
- 12- بينت الدراسة وجود قصور لدى وسائل الإعلام الأردنية في مناقشة الخبراء والعلماء حول ظاهرة الإرهاب وتوضيح الحقائق للجمهور، ويعود ذلك ربما لعدم قيام وسائل الإعلام الأردنية بالتطرق لهذا الموضوع، من خلال استضافة المختصين ومناقشتهم.
- 13- وسائل الإعلام الأردنية لديها قدرة على توضيح ما تقوم به مؤسسات الدولة في التصدي للإرهاب.
- 14- وسائل الإعلام الأردنية ساهمت في نشر ما يدعو لنبذ العنف والأفكار المتطرفة.
- 15- كشفت الدراسة عدم قدرة وسائل الإعلام الأردنية على التحذير من الفتاوى التي تغذي الفكر المتطرف.

## التوصيات

بناء على النتائج التي أظهرتها الدراسة فإن الباحثين يقدمان مجموعة من التوصيات التي تهدف للرقى بدور الإعلام الأردني في تحسين المجتمع من الأفكار المنحرفة.

1- على وسائل الإعلام زيادة نشر المواد المتعلقة بالإرهاب وعملياته وتخصيص برامج تستهدف شريحة الشباب وتوعيتهم.

2- زيادة التغطية الإعلامية للعمليات الإرهابية وذلك بهدف تعريف المجتمع بالحقائق.

3- زيادة البرامج التي تصحح المفاهيم غير الصحيحة التي تقود للعنف والتطرف.

4- القيام بحملات إعلانية لنشر الوعي ومحاربة الغلو والتطرف.

5- تقديم برامج لمناقشة الخبراء والعلماء حول ظاهرة الإرهاب، وبيان حقيقة الدين الإسلامي واعتداله.

6- وضع إستراتيجية وطنية ( مختصة بالإعلام الوطني) واضحة المعالم لمكافحة الأفكار المتطرفة وخاصة لدى الشباب على أن تشمل جميع الجوانب المتعلقة بهذا الموضوع.

7- ضرورة زيادة أعداد البرامج التدريبية الهادفة لرفع مستوى العاملين في القطاعات الإعلامية للارتقاء بالعمل الصحفي.

8- ضرورة اعتماد الموضوعية والمصداقية لدى وسائل الإعلام في تعاملها مع مختلف القضايا المجتمعية.

9- إجراء المزيد من الدراسات المتخصصة في هذا المجال وبشكل دوري لبيان مدى قدرة الإعلام الوطني على التصدي لهذه الظاهرة.

## المصادر والمراجع

### المراجع باللغة العربية

- ابن فارس، فارس أبو الحسين بن حبيب،(1983) مجمل اللغة، دراسة وتحقيق خالد محسن، مؤسسة الرسالة، ج2، مادة (رهب).
- ابن منظور، جمال الدين(1992) ، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، مادة رهب.
- بو رزين، عبد السلام، (2016) وسائل الإعلام الجزائرية ودورها في التحذير من الإرهاب، مؤتمر الإعلام والتنمية، الجزائر.
- التل، غسان، (2009) الجهود العربية لمكافحة التطرف، منشورات بوابة الأهرام للتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى.
- حسن، عبد السلام،(1432) موقف الإسلام من التطرف والإرهاب، مطبعة النسيم، جدة، الطبعة الأولى.
- الحمزاوي، خالد، (2008) فكر الخوارج قديماً وحديثاً، دار عصمت للنشر، القاهرة، الطبعة الأولى.
- خوجة، عبد الحليم، (2014) إرهاب العولمة، مكتبة العرب للنشر، الإسكندرية، الطبعة الأولى.
- زكريا، احمد، (2013) الجذور التاريخية للظاهرة الإرهابية، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى.
- الشميمري، غسان، (1431) الجهود العربية لمكافحة التطرف، الشرق للنشر، الرياض، الطبعة الأولى ..
- الضفيري، عصام، (2016) الإعلام والإرهاب، دار الأهرام الجديدة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة.
- عبد الفتاح، محمد، (2018) الإعلام بوابة لنشر الإرهاب، دار الكتاب للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، بيروت.
- العبد الوهاب، صالح،(2020) دور وسائل الإعلام السعودية في تحصين المجتمع من الأفكار المتطرفة، دراسة تطبيقية على طلبة كلية المجتمع في الأفلاج، مجلة الثقافة العربية، القاهرة، عدد 16، مجلد 2.
- عرفات، مصطفى، (2019)، الإعلام وقضايا الأمة، دار الجيل للنشر، القاهرة. الطبعة الثانية.

- عصام، الخوارج، (2014) الإرهاب داء العصر، مكتبة دار النيل للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الثانية.
- العموري، حسن، (2018) الإرهاب اختلاف التعريف وسبل المواجهة، دار الأصيل للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة.
- العميري، معتصم، (2020)، الإعلام الجديد والإرهاب، مكتبة الرشد، الطبعة الثالثة، القاهرة، 2020.
- المسهوج، جلال، (2021)، دور وسائل الإعلام في تحصين المجتمع من التطرف والإرهاب، دار حراء للنشر، القاهرة، الطبعة الأولى.

### المراجع الأجنبية

- The Holy Quran
- Ibn Fares, Fares (Publication year not mentioned). Majmal Al-Lugha. Edited by Khalid Mohsen. Al-Risaleh Institution, part two
- IbnManthoor, Jamal Al-Deen (1992). Lisan Al-Arab. Edited by: Abdullah Ali Al-Kabeer and others. Cairo, Egypt, Dar Al-Ma'aref
- Issam, Alkhawajah (2014). Terrorism: the disease prevalent in this age. Second edition. Cairo, Egypt, Maktabet Dar Al-Neel le nasher
- Khoja, AbedAlhaleem (2014). The terrorism of globalism. Alexandria. Egypt. Maktabet Al-Arab le Nasher
- Al-Shamimary, Ghassan (1431). The Arab efforts for fighting against extremism. Al-Reyad, Saudi Arabia. Al-Sharq le Nasher
- Hassan, AbedAlsalam (1432). The stand of Islam on extremism and terrorism. 1st edition Al-Jadah, Saudi Arabia.
- Zakareyah, Ahmad (2013). The historical grounds for the phenomenon of terrorism. Cairo, Egypt, Dar AlfekerAlarabi
- Alhamzawi, Khalid (2008). The thought of Al-Khawarej during ancient and modern ages. Cairo, Egypt, Dar Ismat le naser

- Al-Tal, Ghasan (2009). The Arab effort for fighting against extremism. 1st edition, Cairo, Egypt, The publications of BawabetAlahram le tawzee’.
- Bo Razeen, Abed Al-Salam (2016). Algerian media and its role in fighting against terrorism. The conference of media and development in Algeria.
- Aldufairi, Issam (2016). Media and terrorism. 1st edition. Cairo, Egypt, Dar Alahramaljadidah le nasherwatawzee’
- AbedAlfattah, Mohammad (2018). Media: gate for promoting terrorism. Second edition. Beirut, Lebanon Dar Alketab le nasherwatawzee’.
- Al-Ameeri, Mu’tasem (2020). New media and terrorism. 3rd edition, Cairo, Egypt, Maktabet Al-Rushd
- Alamoori, Hassan (2018). Terrorism: differences in terms of definition, and means for fighting against it. 1ST edition. Cairo, Egypt, daralaseel le nasher
- AlabedAlwahab, Saleh (2020). The role of Saudi media in fighting against the spread of extremist ideas: Empirical study targeting the students in the community college in Alafraj. The Arab Culture Journal. 2(16)